قصيدة وتعليق

كفى أيها الصياد

((بتر أوجي))

شعر وغناء المرحوم حسين طوزلو

تعليق الشاعر عباس لسه كرم

ترجمة وتنقيح: نور حسن موسى

كفى أيها الصياد
الأيام
تمضي سلحن بأجراح
وغزالة جميلة
شردت من يدي.
...
أيها الغزالة الصبية
قبل أن تعرفي مآلي
فررت فدوافي
وها أنذا مكبل بالحب
بالك عليه
قولي لي أين أجدك
...
من أجلك أيتها الغزالة
صرت أجوب ديار الجزيرة
فلا أجد حبيبي
بسبب أهلك
وأني أبقيك الآن أني لك
كي تعودي إلي.
...

وأنت أيها الصياد
كفى الأوامي
تمضي سلحن بأجراح
وغزالة جميلة
شردت من يدي.

هذه الأغنية من كلمات وغناء الفنان الراحل (حسين طوزلو) لحنها شقيقه الشاعر عباس لسه كرم وهي من الأغاني التركمانية الخالدة، والمطرب الراحل هو واحد المطربين التركمان المبدع (حمدي حسين طوزلو) و عائلة الفنان الراحل (محمد حسين طوزلو) و الشاعر الخالي - مهدي حسين طوزلو - رحلا المطرب المبدع (حجر قيلانلي).

من أسرة الشاعر والمطرب الخالد من الأسر المحظوظة في فسحة طويل قبل أن يداهمها الخالد والموسيقى والشعر.

وان هذه القصيدة التي كتبها المرحوم في قصيدة روحانية خالدة تأسر القلوب - وتخطاب فيها موجه الى طرفين.

الطرف الأول هو الصياد القاسي القلب الذي لايهمه هوية من يصيد والطرف الثاني هو غزالة الشاعر التي غدرته وتركته مكبلا بالهم والحسرة، وهو الآن يجوب الصحاري والقفار بحثاً عنها ولايجدها لكن الصياد اللحن يحيط به من كل جانب فيحمل من رحلته رحلة شاقة محفوفة بالمخاطر ولايقدر أن يتراجع فوصل به الترك لحاله التي لاتسر أحداً، وتصحه عبد وفيرة المطلب الموجه الى الطرف الثاني :

إيتك طيك أيها الغزالة - قولي لي أين أجدك الآن ؟

وحتى يجد الشاعر غزالته الشاردة يتبقى معه أنه لن لايكون صيد أيها الصياد الذي لايرحم .

فقه اللغة وسر العربية في منصور الخالدي

الحلقة الرابع

ترتيب أصوات الناس

الضاحك - صوت الناس
وأرفع منه - الضاحك
وأزيد منه - القطيط

أصوات الطيور

الجوار: الكلام
الزمار: الشحاذ
الصرصور: الزيار
الطقطقة: الصفير
الصفير: الشمر
الهديل والهدير: الحمام
الخفقان الفراش: الشجاعة
والخفق صوتها: قارعة
الديك: الشلاف
الانتفاض صوتها: قارعة
الديك.
الترقيب: المناداة

أصوات الحشرات

الجميع الحية: بنية
وكثيرتها: جماعة
وحلقتها من تحرك بعضها
بعض: قد السابيت
التلق: الخشاع

الخفيج: الحية
والنقد منه - الحيقف.
وأرفع منه - الخفيج
وأزيد منه: الخفيط
حيقف: شر صنى وأبوها.

الحمار: الكلام
الحمار: الشحاذ
الحمار: الزيار
الحمار: الصرصور
الحمار: الصفير
الحمار: الشمر
الحمار: الهديل والهدير
الحمار: الحمام
الحمار: الخفقان الفراش
الحمار: الشجاعة
الحمار: الخفق صوتها
الحمار: قارعة
الحمار: الشلاف
الحمار: الانتفاض صوتها
الحمار: قارعة
الحمار: الديك
الحمار: الترقيب
الحمار: المناداة

أصوات الحشرات

الحمار: الحية
الحمار: الخفيج
الحمار: الخفيط
الحمار: الحيقف
الحمار: الحية
الحمار: الحية
الحمار: الحية